

## قولاً واحداً

عون رئيس للبنان  
سين - سين من نوع آخر  
De facto

د. مهدي دخل الله

عندما شاهدت الحريري حالقاً ذقنه الصغيرة (السكسوكة) مستبدلاً بإياها بلحية شيبانية عادية تيقنت أن الرجل لا يريد حتى هذا الرمز السعودي على وجهه.

يبدو أن «فقه الضرورة» هو السيد في الحالات المستعصية. هذا ما أثبتته التطورات - الإيجابية - الأخيرة في لبنان حيث تكون «الواقعية الفجة» الخيار الأفضل - أو الأقل سوءاً - بالنسبة لكل المتخاصمين.

إن التراجع الواضح للتأثير السعودي في لبنان بعد أن تبين خداع «الوعود الكبيرة» التي كانت «مجرد كلام في كلام» فرض توازناً جديداً على الساحة اللبنانية تصبح فيه الرياض الطرف الأضعف بالمقارنة مع ما كان عليه الوضع قبل عقد من الزمن.

ومن جانب آخر، كان لابد من انعكاس للمواجهة القائمة بين حزب الله والمرتزة الإرهابيين الممولين من السعودية على الأرض السورية. الانعكاس جاء لصالح «محور المقاومة» بسبب أن التوازن الميداني في معركة القرن ضد الإرهاب هو لصالح هذا المحور.

أما التورط السعودي في اليمن فهو عامل آخر أسهم في إضعاف دور الرياض في لبنان، أضف إلى ذلك مشاكلها المالية غير المسبوقة التي دفعت بوزير ماليتها إبراهيم العساف إلى الاعتراف - حرفياً - بأنه لولا إجراءات التقشف والاستقراض من الخارج لتعرضت البلاد إلى الإفلاس (يوم الاثنين تمتقالة الوزير العساف لاعتراقاته هذه). هذا الأمر مهم لأن عامل القوة الأساسي لدى السعودية هو عامل المال ولاشيء غيره.

ولا شك في أن هناك خلافات ما بين سعد الحريري والسعودية أقله مع جناح ولي العهد محمد بن نايف. بدليل أن سعد الحريري كان «محموزاً» في السعودية لفترة طويلة باستثناء قدومه إلى لبنان لفترة قصيرة مرتين بمهمات سعودية مستعجلة ولا شك في أن قراره بالاستقرار في لبنان هو ترمد من نوع ما على الرياض.

والدليل الآخر على المشكلات بين الطرفين هو أن السعودية صنعت للحريري «حصان طروادة» داخل تياره، فظاهرة «التمرد» على الحريري من أشرف ريفي وفي بعض الأحيان من السنيورة تؤكد هذه «الصفعة» السعودية لسعد لعه يفهم الدرس، وخاصة أن مجموعة ريفي تتسع باستمرار.

أضيف هنا مشاكل شركة الحريري (سعودي أوجيه)، وما لدي من إحساس عندما كنت سفيراً في السعودية حيث لاحظت عندها أن الحريري شخص «مكروه» وأنه إذا أراد مقابلة محمد بن نايف فعليه أن يذهب إلى المغرب لعه يحظى هناك بمقابلته.

هذه الظروف والتطورات كلها سهلت انتصار «الشخص المدعوم من حزب الله» وبالتالي من محور المقاومة - بشكل غير مباشر - في معركة الرئاسة. إن انسحاب مرشح السنين ونصف السنة سير ججع والتنافس بين مرشحين من الخط السياسي نفسه (والتعبير لسليمان فرنجية) يؤكد التراجع الفعلي لنور السعودية في لبنان لصالح محور المقاومة.

ولعل كل ما يحصل في البلد الشقيق المجاور واحد من الانعكاسات الإيجابية للتوازن الميداني والسياسي في سورية (والعراق) الذي يميل إلى الجانب الذي تعاضبه السعودية، ناهيك عن النار تحت الرماد في العلاقات بين القاهرة والرياض.

إذا جاء الحريري رئيساً للحكومة تكون «السين - سين» قد عادت عملياً (de facto) أي أنها مفروضة بحكم الواقع على السعودية، بينما يكون «الحل اللبناني» الذي تشهد اليوم خياراً حراً لمحور المقاومة، أي - عملياً - لسورية.

كلنا يعلم أن العلاقات الدولية تخضع لنهج أساسي هو العلاقات الرسمية الدبلوماسية (de jure)، لكن هناك نوعاً آخر من العلاقات يقوم عملياً فقط (de facto). وقد تحصل أن يقوم حدث من نوع (de facto) دون أي اتصال أو تسسيق كما حصل الآن مع لبنان فهذا يعني أنه مفروض فرضاً على الطرف السعودي بحكم الواقع.

## الإنترنت خلال ٢٤ ساعة بعد انقطاع أسبوع

## هدوء حذر في حلب والجيش يواصل عملية استرجاع الضاحية

إصابات، مؤكدة كبدتهم خسائر بشرية وعسكرية كبيرة. كما دعت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع المسلحين في غربي حي الزهراء (الشمال غرب) والبحوث العلمية والمنصورة وقيتان الجبل غرب المدينة ومدرسة الكوفة ومشروع ال-١٧ شقة سكنية في جنوبها الغربي على حين ساد الهدوء في باقي جبهات الأحياء الشرقية من المدينة ولم تسقط القذائف وصواريخ الغراد التي يطلقها المسلحون على قسماها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش السوري حتى إصابات، مؤكدة كبدتهم خسائر بشرية وعسكرية كبيرة. كما دعت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع المسلحين في غربي حي الزهراء (الشمال غرب) والبحوث العلمية والمنصورة وقيتان الجبل غرب المدينة ومدرسة الكوفة ومشروع ال-١٧ شقة سكنية في جنوبها الغربي على حين ساد الهدوء في باقي جبهات الأحياء الشرقية من المدينة ولم تسقط القذائف وصواريخ الغراد التي يطلقها المسلحون على قسماها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش السوري حتى

إصابات، مؤكدة كبدتهم خسائر بشرية وعسكرية كبيرة. كما دعت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع المسلحين في غربي حي الزهراء (الشمال غرب) والبحوث العلمية والمنصورة وقيتان الجبل غرب المدينة ومدرسة الكوفة ومشروع ال-١٧ شقة سكنية في جنوبها الغربي على حين ساد الهدوء في باقي جبهات الأحياء الشرقية من المدينة ولم تسقط القذائف وصواريخ الغراد التي يطلقها المسلحون على قسماها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش السوري حتى

إصابات، مؤكدة كبدتهم خسائر بشرية وعسكرية كبيرة. كما دعت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع المسلحين في غربي حي الزهراء (الشمال غرب) والبحوث العلمية والمنصورة وقيتان الجبل غرب المدينة ومدرسة الكوفة ومشروع ال-١٧ شقة سكنية في جنوبها الغربي على حين ساد الهدوء في باقي جبهات الأحياء الشرقية من المدينة ولم تسقط القذائف وصواريخ الغراد التي يطلقها المسلحون على قسماها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش السوري حتى

إصابات، مؤكدة كبدتهم خسائر بشرية وعسكرية كبيرة. كما دعت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع المسلحين في غربي حي الزهراء (الشمال غرب) والبحوث العلمية والمنصورة وقيتان الجبل غرب المدينة ومدرسة الكوفة ومشروع ال-١٧ شقة سكنية في جنوبها الغربي على حين ساد الهدوء في باقي جبهات الأحياء الشرقية من المدينة ولم تسقط القذائف وصواريخ الغراد التي يطلقها المسلحون على قسماها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش السوري حتى

إصابات، مؤكدة كبدتهم خسائر بشرية وعسكرية كبيرة. كما دعت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع المسلحين في غربي حي الزهراء (الشمال غرب) والبحوث العلمية والمنصورة وقيتان الجبل غرب المدينة ومدرسة الكوفة ومشروع ال-١٧ شقة سكنية في جنوبها الغربي على حين ساد الهدوء في باقي جبهات الأحياء الشرقية من المدينة ولم تسقط القذائف وصواريخ الغراد التي يطلقها المسلحون على قسماها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش السوري حتى

إصابات، مؤكدة كبدتهم خسائر بشرية وعسكرية كبيرة. كما دعت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع المسلحين في غربي حي الزهراء (الشمال غرب) والبحوث العلمية والمنصورة وقيتان الجبل غرب المدينة ومدرسة الكوفة ومشروع ال-١٧ شقة سكنية في جنوبها الغربي على حين ساد الهدوء في باقي جبهات الأحياء الشرقية من المدينة ولم تسقط القذائف وصواريخ الغراد التي يطلقها المسلحون على قسماها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش السوري حتى

إصابات، مؤكدة كبدتهم خسائر بشرية وعسكرية كبيرة. كما دعت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع المسلحين في غربي حي الزهراء (الشمال غرب) والبحوث العلمية والمنصورة وقيتان الجبل غرب المدينة ومدرسة الكوفة ومشروع ال-١٧ شقة سكنية في جنوبها الغربي على حين ساد الهدوء في باقي جبهات الأحياء الشرقية من المدينة ولم تسقط القذائف وصواريخ الغراد التي يطلقها المسلحون على قسماها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش السوري حتى

إصابات، مؤكدة كبدتهم خسائر بشرية وعسكرية كبيرة. كما دعت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع المسلحين في غربي حي الزهراء (الشمال غرب) والبحوث العلمية والمنصورة وقيتان الجبل غرب المدينة ومدرسة الكوفة ومشروع ال-١٧ شقة سكنية في جنوبها الغربي على حين ساد الهدوء في باقي جبهات الأحياء الشرقية من المدينة ولم تسقط القذائف وصواريخ الغراد التي يطلقها المسلحون على قسماها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش السوري حتى

إصابات، مؤكدة كبدتهم خسائر بشرية وعسكرية كبيرة. كما دعت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع المسلحين في غربي حي الزهراء (الشمال غرب) والبحوث العلمية والمنصورة وقيتان الجبل غرب المدينة ومدرسة الكوفة ومشروع ال-١٧ شقة سكنية في جنوبها الغربي على حين ساد الهدوء في باقي جبهات الأحياء الشرقية من المدينة ولم تسقط القذائف وصواريخ الغراد التي يطلقها المسلحون على قسماها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش السوري حتى

إصابات، مؤكدة كبدتهم خسائر بشرية وعسكرية كبيرة. كما دعت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع المسلحين في غربي حي الزهراء (الشمال غرب) والبحوث العلمية والمنصورة وقيتان الجبل غرب المدينة ومدرسة الكوفة ومشروع ال-١٧ شقة سكنية في جنوبها الغربي على حين ساد الهدوء في باقي جبهات الأحياء الشرقية من المدينة ولم تسقط القذائف وصواريخ الغراد التي يطلقها المسلحون على قسماها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش السوري حتى

إصابات، مؤكدة كبدتهم خسائر بشرية وعسكرية كبيرة. كما دعت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع المسلحين في غربي حي الزهراء (الشمال غرب) والبحوث العلمية والمنصورة وقيتان الجبل غرب المدينة ومدرسة الكوفة ومشروع ال-١٧ شقة سكنية في جنوبها الغربي على حين ساد الهدوء في باقي جبهات الأحياء الشرقية من المدينة ولم تسقط القذائف وصواريخ الغراد التي يطلقها المسلحون على قسماها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش السوري حتى

إصابات، مؤكدة كبدتهم خسائر بشرية وعسكرية كبيرة. كما دعت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع المسلحين في غربي حي الزهراء (الشمال غرب) والبحوث العلمية والمنصورة وقيتان الجبل غرب المدينة ومدرسة الكوفة ومشروع ال-١٧ شقة سكنية في جنوبها الغربي على حين ساد الهدوء في باقي جبهات الأحياء الشرقية من المدينة ولم تسقط القذائف وصواريخ الغراد التي يطلقها المسلحون على قسماها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش السوري حتى

إصابات، مؤكدة كبدتهم خسائر بشرية وعسكرية كبيرة. كما دعت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع المسلحين في غربي حي الزهراء (الشمال غرب) والبحوث العلمية والمنصورة وقيتان الجبل غرب المدينة ومدرسة الكوفة ومشروع ال-١٧ شقة سكنية في جنوبها الغربي على حين ساد الهدوء في باقي جبهات الأحياء الشرقية من المدينة ولم تسقط القذائف وصواريخ الغراد التي يطلقها المسلحون على قسماها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش السوري حتى

إصابات، مؤكدة كبدتهم خسائر بشرية وعسكرية كبيرة. كما دعت مدفعية الجيش وراجمات صواريخه مواقع المسلحين في غربي حي الزهراء (الشمال غرب) والبحوث العلمية والمنصورة وقيتان الجبل غرب المدينة ومدرسة الكوفة ومشروع ال-١٧ شقة سكنية في جنوبها الغربي على حين ساد الهدوء في باقي جبهات الأحياء الشرقية من المدينة ولم تسقط القذائف وصواريخ الغراد التي يطلقها المسلحون على قسماها الغربي الذي يسيطر عليه الجيش السوري حتى

بالرقة عاجلاً أم آجلاً. لكن الأتراك لا يشعرون بالطريقة نفسها إزاء ضرورة الاستعجال». وسبق لنائب رئيس الحكومة التركية نعمان كورتولوش أن أعلن رغبة تركيا أن تبدأ عملية الرقة بعد اكتمال عمليتي الموصل ودرع الفرات، معتبراً أن ذلك تفرضه «الأفضليات العسكرية والإستراتيجية».

وجدد كورتولوش التأكيد على عزم تركيا تقديم الدعم اللازم للمليشيات «الجيش الحر» من أجل تطهير مدينة منج من قوات «وحدات حماية الشعب». في حال عدم انسحاب تلك القوات من المدينة إلى شرقي الفرات. وأضاف: إن عملية «درع الفرات» تسير وفقاً لما مخطط لها، وأن بلاده تمتاز الخطوات اللازمة لإنشاء منطقة آمنة بمساحة ٥ آلاف كلم شمالي سورية، لافتاً إلى أنها تجري لقاءات دبلوماسية مع الدول المعنية في السياق، كما تقدم الدعم اللازم لقوات ميليشيا «الجيش الحر» مواصلة تطهير المنطقة من التنظيمات الإرهابية.

وفي سياق متصل، توجه رئيس الأركان التركي الجنرال خلوصي أكار إلى روسيا، لتلبية لدعوة رسمية من نظيره الروسي فاليري غيراسيموف. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين غربيين تحذيرهم من أن «القوة الكردية قد تزيد الصراع العربي في المدينة ذات الأغلبية العربية، وأن احتمال حصول هجوم بقيادة كردية بدأ بالفعل يدفع بالمقاتلين العرب إلى صفوف داعش».

وأشار بيان صادر عن هيئة الأركان العامة للجيش التركي إلى أن محادثات أكار غيراسيموف ستتناول «التعاون العسكري وتبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية». وسبق لغيراسيموف أن زار تركيا الشهر الماضي.

واللافت أن الزيارة جاءت بعد يوم من حديث صحيفة تركية عن اتفاق روسي تركي مزعوم عنوانه «وَأد المشرق الأميركي الكردي في الأرض». وقال مسؤول أميركي رفيع المستوى للصحيفة «نشر بضرورة الإسراع لممارسة المزيد من الضغط على الرقة من أجل عزلها عن مناطقهم وقراهم».

إبصال الإعلام الغربي إلى المكثة التي يحارب بها، متمنية «اتقان اللغات الأخرى والإطلاع الدائم، لأن الإعلام الغربي يعتمد على ما يجهل الوقائع، وأضاف: «نحن أصحاب حق والإعلام الذي يعبر عن الحق أقوى من الإعلام الذي يستهدف الحق».

وختمت شعبان حديثها بالقول: «أخبرني مفكر فرنسي أن الإعلام أصبح وسيلة الدمار الشمال ويستعدون في فرنسا وبريطانيا لتأسيس مؤسسات إعلامية تقول الحقيقة».

وأشارت «الوطن» في مداخلة لها إلى عدم استفادة الإعلام الوطني مما يسمى «الإعلام البديل» الناشئ كوسائل التواصل الاجتماعي، واستغلال القوى الإعلامية العالمية لتجهيزات بسيطة اعتمدت على كاميرا الهاتف المحمول فقط خلال تغطيتها للأحداث، لافتة إلى ضرورة منح التسهيلات لوسائل الإعلام المحلية على غرار تلك الممنوحة لوسائل الإعلام الأجنبية. وطرحت «الوطن» مثلاً أنه حتى اليوم يتم اللجوء إلى أخبار وصور تنقلها وسائل إعلام أجنبية عن تقدم الجيش العربي السوري مثلاً في حلب وريف دمشق وريف حماة دون أن تكون وسائل الإعلام المحلية قادرة على التغطية من قلب الحدث.

وردت شعبان بالقول: «ما زلنا نعالج أحداثاً طارئة وسريعة اليوم بأسلوب قديم».

وفيوما عميد كلية الإعلام بجامعة دمشق بطرس حلاق إلى فتح باب اتحاد الصحفيين لجميع العاملين في الإعلام وليس فقط للموظفين اقترحت شعبان عقد ورشة عمل لتحديد مشكلة الإعلام وكيف يمكن أن تطوره. وأضافت: نحن بحاجة لفكر مختلف والنخبة من واجهها تجديد الأفكار والإعلامي لا يقدر منفرداً على حل هذه الإشكالية، داعية إلى الحفاظ على التواصل مع مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية في سورية.

شددت شعبان على أن «المهم هو بناء المصداقية وأن نتأكد من الخبر وأن نصحفه بالطريقة التي يفهمها الإنسان ويمكن أن نستفيد من الأساليب والطرائق التي تمكنت من الوطني بشكل كامل».

## حلب - الوطن

التي أطلقتها التنظيمات الإرهابية «خلال الأيام الاخلاصة الماضية وسقطت على المناطق السكنية في حلب بلغ أكثر من مئة قذيفة هاون و٥٠ صاروخ غراد و٢٠ أسطوانة غاز إضافة إلى أعمال القصف ما أدى إلى ارتقاء ٨٤ شهيداً معظمهم من الأطفال والنساء وإصابة ٢٨٠ جرحى مختلفة والحاق أضرار كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة».

ولفتت القيادة إلى أن «هذا التصعيد بلغ ذروته بإقدام المجموعات الإرهابية أمس على استخدام قذائف تحوي غاز الكلور على اتجاه ١٧٠٠ شقة وحي الحمادية السكني في حلب ما أدى إلى حدوث ٤٨ حالة اختناق».

ورأى التيار في بيانه، أنه لا يوجد «أي إمكانية لتحقيق نصر عسكري للمعارضة»، ومن ثم «لا نرى أي جدوى من استمرار القتال إطلاقاً».

وأعرب عن أمله «من شركائنا في المعارضة السورية ألا يساهموا في نشر هذا الوهم، وأن تتخذ جميعاً موقفاً مسؤولاً تجاه إقرار فوري وعاجل لوقف إطلاق نار دائم يعيدنا إلى سكة الحل السياسي التفاوضي».

قبل أن يضع مكا تل ما تمك من أورايق تفاوضية ونخسر استراتيجيتنا إمكانية الوصول إلى تسوية سياسية والخاسسة وخان العسل والأنتاب ودارة غزة في ريف حلب الغربي وحقق

## رئيس الأركان التركي في موسكو

## أنقرة تطلب تأجيل عملية الرقة إلى ما بعد الموصل و«درع الفرات».. وواشنطن ترفض



مدرعة تركية على الجانب التركي من الحدود مع سورية (رويتزر)

التوصل إلى إجماع حول خطة معركة الرقة، نتيجة معارضة الأتراك الاقتراحات الأميركية بمشاركة قوة كردية في الهجوم وتسمكهم بالمقاتلين العرب» لقيادة العملية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين غربيين تحذيرهم من أن «القوة الكردية قد تزيد الصراع العربي في حملة الرقة، لكنها أشارت إلى أن خطط تجنيد مقاتلين عرب للمشاركة في الحملة «تواجه الكثير من التعقيدات».

وأوضحت الصحيفة، أن مسؤولين أميركيين كباراً التقوا خلال الأسابيع الماضية أعضاء في التحالف الدولي ضد داعش، بمن فيهم تركيا، بريطانيا، وقادة «وحدات حماية الشعب»، في محاولة للتوصل إلى اتفاق لشن هجوم قريب على الرقة، لافتة إلى أن المسؤولين يبحثون مقاربة عسكرية مائلة لمعركة الموصل في الرقة. وأقرت بأن المسؤولين الأميركيين يواجهون «وضعاً معقداً» وهم في صدد

القيام بالعمليات العسكرية المطلوبة لإنهاء وجود التنظيم فيها. وأشار إلى وجود «حوارات مستمرة» مع هذه الدول في هذا المجال، حيث «إن الدور الذي لعبته تركيا في مجال محاربة داعش كان ناجحاً جداً في تأمين وتعزيز الانتصارات على طول الشريط الحدودي، ولقد أدوا التنظيم». وتحدث عن تقدم ملحوظاً في المحادثات مع تركيا، معيدا التأكيد أن الحملة «ستبدأ خلال الأسابيع القليلة القادمة».

ورداً على سؤال حول الدور التركي في الحملة المرتقبة على الرقة، قال كوك: «كل الأطراف المشاركة في التحالف الدولي بما في ذلك تركيا، ستنتهي أدواراً في هذه الحملة، وسيتم تحديد الأدوار عقب المناقشات والحوارات».

وعن الخطة المتخذة للحملة أفاد كوك بأنه سيتم عزل المحافظة عن الخارج وقطع جميع خطوط إمدادها كخطوة أول، ومن ثم سيتم

المختلفة» التي يمكن لأعضاء التحالف الدولي «بما في ذلك تركيا» أن يلعبوا دوراً فيها. وأشار إلى وجود «حوارات مستمرة» مع هذه الدول في هذا المجال، حيث «إن الدور الذي لعبته تركيا في مجال محاربة داعش كان ناجحاً جداً في تأمين وتعزيز الانتصارات على طول الشريط الحدودي، ولقد أدوا التنظيم». وتحدث عن تقدم ملحوظاً في المحادثات مع تركيا، معيدا التأكيد أن الحملة «ستبدأ خلال الأسابيع القليلة القادمة».

ورداً على سؤال حول الدور التركي في الحملة المرتقبة على الرقة، قال كوك: «كل الأطراف المشاركة في التحالف الدولي بما في ذلك تركيا، ستنتهي أدواراً في هذه الحملة، وسيتم تحديد الأدوار عقب المناقشات والحوارات».

وعن الخطة المتخذة للحملة أفاد كوك بأنه سيتم عزل المحافظة عن الخارج وقطع جميع خطوط إمدادها كخطوة أول، ومن ثم سيتم

المختلفة» التي يمكن لأعضاء التحالف الدولي «بما في ذلك تركيا» أن يلعبوا دوراً فيها. وأشار إلى وجود «حوارات مستمرة» مع هذه الدول في هذا المجال، حيث «إن الدور الذي لعبته تركيا في مجال محاربة داعش كان ناجحاً جداً في تأمين وتعزيز الانتصارات على طول الشريط الحدودي، ولقد أدوا التنظيم». وتحدث عن تقدم ملحوظاً في المحادثات مع تركيا، معيدا التأكيد أن الحملة «ستبدأ خلال الأسابيع القليلة القادمة».

ورداً على سؤال حول الدور التركي في الحملة المرتقبة على الرقة، قال كوك: «كل الأطراف المشاركة في التحالف الدولي بما في ذلك تركيا، ستنتهي أدواراً في هذه الحملة، وسيتم تحديد الأدوار عقب المناقشات والحوارات».

وعن الخطة المتخذة للحملة أفاد كوك بأنه سيتم عزل المحافظة عن الخارج وقطع جميع خطوط إمدادها كخطوة أول، ومن ثم سيتم

## أكدت أن الإعلام الذي يعبر عن الحق أقوى من الإعلام الذي يستهدفه

## شعبان: معركتنا باتت أفضل مع نشوء أقطاب جديدة في العالم



شعبان خلال محاضرة عن «دور الإعلام في المرحلة الراهنة وأفاق المستقبل»

معتبرة أن «العالم يتغير اليوم»، وأن «الأمر الأهم أنه حتى من الدول الغربية استقبلت أناساً من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ضافوا نزعاً بما يقدمه الإعلام الغربي من أكاذيب».

وقدمت شعبان مثالين قريبين عن تعاطي الإعلام الغربي عن نصف قافلة المساعدات الإنسانية في حلب منتصف أيلول الماضي، وقالت: «إلى الآن لم يتحقق أحد عما حدث لأنهم يعرفون أن الإرهابيين سرقوا القافلة وأضرموا بها النار وقبل أسبوعين من العملية أشار القاضي الشرعي في ميليشيا «جيش الفتح» عبد الله المحبسي إلى ذلك».

وأضافت: «أول من قال إن القافلة قصفت من روسيا أو سورية كان (مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض) رامي عبد الرحمن وأخذها عنه الإعلام الغربي

معتبرة أن «العالم يتغير اليوم»، وأن «الأمر الأهم أنه حتى من الدول الغربية استقبلت أناساً من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ضافوا نزعاً بما يقدمه الإعلام الغربي من أكاذيب».

وقدمت شعبان مثالين قريبين عن تعاطي الإعلام الغربي عن نصف قافلة المساعدات الإنسانية في حلب منتصف أيلول الماضي، وقالت: «إلى الآن لم يتحقق أحد عما حدث لأنهم يعرفون أن الإرهابيين سرقوا القافلة وأضرموا بها النار وقبل أسبوعين من العملية أشار القاضي الشرعي في ميليشيا «جيش الفتح» عبد الله المحبسي إلى ذلك».

وأضافت: «أول من قال إن القافلة قصفت من روسيا أو سورية كان (مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض) رامي عبد الرحمن وأخذها عنه الإعلام الغربي

معتبرة أن «العالم يتغير اليوم»، وأن «الأمر الأهم أنه حتى من الدول الغربية استقبلت أناساً من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ضافوا نزعاً بما يقدمه الإعلام الغربي من أكاذيب».

وقدمت شعبان مثالين قريبين عن تعاطي الإعلام الغربي عن نصف قافلة المساعدات الإنسانية في حلب منتصف أيلول الماضي، وقالت: «إلى الآن لم يتحقق أحد عما حدث لأنهم يعرفون أن الإرهابيين سرقوا القافلة وأضرموا بها النار وقبل أسبوعين من العملية أشار القاضي الشرعي في ميليشيا «جيش الفتح» عبد الله المحبسي إلى ذلك».

وأضافت: «أول من قال إن القافلة قصفت من روسيا أو سورية كان (مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض) رامي عبد الرحمن وأخذها عنه الإعلام الغربي

## سامر ضاحي

## تصوير: طارق السعودي

اعتبرت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بليغة شعبان أن «المعركة قاسية وصعبة» ولكننا مع نشوء أقطاب جديدة في العالم اليوم «أصبحت المعركة أفضل».

وخلال محاضرة لها بعنوان «دور الإعلام في المرحلة الراهنة وأفاق المستقبل» التي ألقاها في المركز الدولي للتدريب وتنمية المهارات الإعلامية والإدارية التابع للمؤسسة برس، الإعلامية بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للمؤسسة قالت شعبان: «علينا أن نتقن أساليب التحدث مع الآخر وأن نقلل الوقائع التي تجري في بلدنا، معتبرة أن الإعلام الغربي المضلل أصبح سلطة أوى في هذه الحرب على سورية «لأننا ليس لدينا أصوات خارجية وحتى الأقطاب الناشرة في العالم مثل روسيا والصين وجنوب إفريقية ليس لديها القوة الموازية التي يملكها الغرب».

واعتبرت شعبان أنه «من أجل اتصال الحق لا بد من إتقان الأدوات التي تؤدي لاتصانر الحق «لأن الإعلام الغربي هو المسرر الوحيد لكل معلوماتنا عما يجري في العالم» معتبرة أن هذا هو «ممكن الخطوة».

وأضافت: «في الماضي كنا نتحدث عن الإعلام المتزعم. وعلى أن الالتزام قضية جوهرية أساسية ولا عيب في ذلك إلى الإطلاق»، داعية الإعلاميين إلى التحرر من المفاهيم التي يفرغها الغرب و«استبدالها بمفاهيم نضعها نحن وأن نخجل». وتابعت: «علينا أن نضع الأسس المعيارية والقيمية لتحررنا نحن وكتابتنا نحن وتصرفاتنا نحن، ولا نعبر عن مجرد ردود أفعال عما يقوله الآخرون وأن نتتمتع بالصدقية».

ورأت شعبان أن «المعركة قاسية وصعبة ولكننا اليوم مع نشوء أقطاب جديدة في العالم أصبحت المعركة أفضل».

واعتبرت شعبان أنه «من أجل اتصال الحق لا بد من إتقان الأدوات التي تؤدي لاتصانر الحق «لأن الإعلام الغربي هو المسرر الوحيد لكل معلوماتنا عما يجري في العالم» معتبرة أن هذا هو «ممكن الخطوة».

وأضافت: «في الماضي كنا نتحدث عن الإعلام المتزعم. وعلى أن الالتزام قضية جوهرية أساسية ولا عيب في ذلك إلى الإطلاق»، داعية الإعلاميين إلى التحرر من المفاهيم التي يفرغها الغرب و«استبدالها بمفاهيم نضعها نحن وأن نخجل». وتابعت: «علينا أن نضع الأسس المعيارية والقيمية لتحررنا نحن وكتابتنا نحن وتصرفاتنا نحن، ولا نعبر عن مجرد ردود أفعال عما يقوله الآخرون وأن نتتمتع بالصدقية».

ورأت شعبان أن «المعركة قاسية وصعبة ولكننا اليوم مع نشوء أقطاب جديدة في العالم أصبحت المعركة أفضل».

## الوطن

نند «تجارب بناء الدولة السورية»، المعارض باستهداف التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة المتحصنة في الأحياء الشرقية للأحياء الغربية من المدينة بشكل مقصود أكثر من المدنيين هناك، معتبراً أن من يقوم بقتل المدنيين هم «قذلة» وليسا «نواراً».

وفي بيان نشره رئيس التيار لؤي حسين في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قال التيار: «من غير القبول إطلاقاً استهداف الأحياء السكنية في القسم الغربي من حلب والنسب في قتل عشرات الأطفال والمدنيين وجرح المئات حتى ولو كان ذلك تحت عنوان فك الحصار عن القسم الشرقي من المدينة».

وأضاف التيار في البيان: «سيعيق قتل المدنيين العزل جريمة ومن يقوم به هو قاتل حتى لو سمي نفسه كذا النورة السورية، فالشورة قامت لواجبة الظلم والطغيان والقمع والبسط الذي كانت تقوم به السلطة، وكانت أملاً عند أغلبية الناس لتوفير الأمان والمساواة، ولا يمكن تحقيق ذلك بقتل المدنيين غير استهداف أحيائهم السكنية بشكل مقصود».

وتابع: «إن سقوط أكثر من ٤٨ مدنياً من بينهم أكثر من ١٧ طفلاً كما يؤكد

## نند باستهدافهم المقصود لأحياء الغربية

## «بناء الدولة» يعتبر مسلحي حلب «قتلة» وليسوا «نواراً»

## الوطن

المرصد السوري لحقوق الإنسان (المعارض)، هو جريمة دينياً بأشد عبارات الاستنكار وتسمي مرتكبها بالقذلة وليس بالنوار».

وقالت القيادة العامة للجيش

القوات المسلحة في بيان لها أول من «تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وعدداً من التنظيمات المتحالفة معه تواصل تصعيدها بالهجوم على مدينة حلب من

عدة محاور مستغلة فترة التهدئة للتحضير لشن عمليات واسعة واستهداف المدارس والمدنيين في الأحياء الأمنة لمدينة حلب». وأشارت القيادة إلى أن عدد القذائف

أن يستهدف المبنى الذي يضم مكاتب الأمم المتحدة بشكل مباشر»، ونكر البيان أن «أكثر من ٤٠ شخصاً استشهدوا وأصيب كثيرون بسبب القصف الصاروخى من دون تمييز الذي تنفذه جماعات المعارضة المسلحة على مناطق مدنية في غرب حلب». وتعرض الأحياء الغربية في مدينة حلب لقصف عنيف من التنظيمات الإرهابية حيث أكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في بيان لها أول من أمس ارتقاء ٨٤ شهيداً معظمهم من الأطفال والنساء وإصابة ٢٨٠ جرحى مختلفة نتيجة إطلاق التنظيمات الإرهابية أكثر من ١٠٠ قذيفة هاون و٥٠ صاروخ غراد و٢٠ أسطوانة غاز على المناطق السكنية في حلب خلال الأيام الثلاثة الماضية إضافة إلى إقدام المجموعات الإرهابية على استخدام قذائف تحوي غاز الكلور على اتجاه ١٧٠٠ شقة وحي الحمادية السكني في حلب ما أدى إلى حدوث ٤٨ حالة اختناق».

وأعرب عن أمله «من شركائنا في المعارضة السورية ألا يساهموا في نشر هذا الوهم، وأن تتخذ جميعاً موقفاً مسؤولاً تجاه إقرار فوري وعاجل لوقف إطلاق نار دائم يعيدنا إلى سكة الحل السياسي التفاوضي».

قبل أن يضع مكا تل ما تمك من أورايق تفاوضية ونخسر استراتيجيتنا إمكانية الوصول إلى تسوية سياسية والخاسسة وخان العسل والأنتاب ودارة غزة في ريف حلب الغربي وحقق

## وكالات